14 أكتوبر
14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الأربعاء 5 نوفمبر 2025 م الموافق 14 جمادى الأولى 1447 هـ - العدد 18012 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تصدر عن شركة تأسست في تاريخ 19 يناير 1968 م

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر

www.14october.com

الصحافي.. حينما تتحول السلطة الرابعة إلى شريحة مسحوقة!

محمد الجبلي

في زمن انقلبت فيه الموازين، وغُيّبت فيه المفاهيم، نتوقف اليوم عند شريحة كانت يوماً ما ضمير المجتمع وصوته الجهوري، كانت تُوصف بـ "السلطة الرابعة" لما تملكه من قدرة على مراقبة السلطات وتوجيه الرأي العام، واليوم لم تعد تلك التسمية الفخمة سوى ذكرى مؤلمة، بينما حل محلها وصف أكثر مرارة: "شريحة مسحوقة".

نعم، هم الصحافيون، أولئك الذين كانوا قبلة المظلوم، يناصرون المطالب العادلة، ويكشفون عن المظالم، ويحملون هموم الناس، بل ويساهمون في بناء المؤسسات وتنمية الأوطان، ها هم اليوم يعيشون وسط الدائرة المظلمة التي طالما حذروا منها مراراً، يواجهون ظروفاً معيشية قاسية، تكاد تجرّ البعض إلى حافة الفقر، وآخرون ترمي بهم في خضم التطبيل والتزلف والإطراء، ليس بسبب تقصير منهم، بل لأن المهنة نفسها لم تعد قادرة على تأمين أبسط مقومات الحياة الكريمة.

تتداخل عليهم أصناف الظروف التعيسة، لا تكتمل صورتها إلا بالمزيد من الإحباط: أعباء المعيشة المتصاعدة، ورواتب متدنية لا تواكب الغلاء، لمن يمتلكون الوظائف وغياب تام للتأمينات الاجتماعية والطبية، بينما يعمل الكثير منهم من دون عقود أو وظائف مستقرة، أو لوائح تنظم أعمالهم وتحميها من الانتحال داخل المؤسسات، ما يجعلهم يعيشون حالة من "الانزياح المهني"، حيث يسرق العمل حياتهم بصمت، فتضيع أيامهم وآمالهم وهم يعانون من أوضاعهم الشخصية المريرة.

لقد اتسعت هوة المعاناة مع اتساع فضاء الفوضى "الخلاقة" للمهنة، التي كانت يوماً مصدر فخر وإبداع، وتحولت إلى مصدر قلق وجودي، أصبح الصحفي يعيش حالة من "البؤس المعيشي والمهني"، حيث لم تعد المهنة فناً أو رسالة فحسب، بل تحولت إلى "لعنة" تطارده في كل منعطف، أو حافة يركن إليها. الصحافيون هم من الطبقات الثقافية الواعية، التي تدرك حجم المأساة، ولا تقدر على تغييرها مما يضاعف من ألمهم وإحساسهم بالمهانة.

ومع انفجار ثورة المعلومات واتساع فضاء الرقمنة، التي هددت عمالة العالم أجمع، أصبح الصحفي أكثر المتضررين. لم تكن الرقمنة مجرد تحول تقني، بل كانت زلزالاً هز أسس المهنة، انفجار منصات التواصل الاجتماعي، ومشهوري الغفلة، وأرباب المحتويات التافهة، مع سباق الأخبار السريع دون تمحيص، واستبدال الخبر الموثوق بالمحتوى السريع الجاذب من غير معايير، كلها عوامل أفقدت الصحافي أهم أسلحته وقيمة الخبر ومصداقيته.

بات الصحفي التقليدي يتقاذفه بحر من المنصات غير المنضبطة، تتنافس على "المتابعات واللايكات" وليس على الحقيقة، مما أفقد المهنة بريقها وقيمتها السوقية، وأصبح "الوكر الرقمي" يهدد عرش الصحافة التقليدية، ليفرغه من مضمونه ويجعله سلعة رخيصة بين أوساط المجتمع وفي سوق المعلنين.

إنها معادلة صعبة، كيف لضمير الأمة أن يضعف؟ وكيف لمرآة المجتمع أن تكسر؟ إذا كان الصحفي منهمكاً في البحث عن قوت يومه، فكيف له أن يراقب السلطة، ويكشف الفساد، ويحمل هموم الناس؟

إن إنقاذ هذه الشريحة ليس منة أو هبة، بل هو استثمار في ضمير الوطن وأمنه الفكري، فالاهتمام بأوضاع الصحافيين المعيشية والمهنية، وضمان استقلاليتهم، وتطوير أدواتهم لمواكبة العصر الرقمي دون أن يذوبوا في فضاءاته الفوضوية، هو السبيل الوحيد لإعادة الاعتبار إلى "السلطة الرابعة" الحقيقية، سلطة الحق والكلمة الصادقة.

باشراحيل يبحث مع مديري الثقافة والسياحة بالمكلا آفاق التعاون المشترك

المكلا / نبيل غالب:

التقى الأستاذ محمد باشراحيل رئيس مجلس إدارة مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - رئيس التحرير ، بمدينة المكلا ، مدير عام مكتب الثقافة بساحل حضرموت الأستاذة عبير الحضرمي، في إطار زيارته والوفد المرافق له للوقوف على أداء مكتب الصحيفة بعد تدشين العمل بالمحافظة.

وخلال اللقاء، جرى بحث آفاق التعاون المشترك بين المؤسسة ومكتب الثقافة، خاصة في الجوانب الإعلامية، وكذلك فيما يتعلق بطباعة الكتب والدواوين بمختلف إنتاجها الثقافي والفكري، نحو تدعيم رؤية "القراءة للجميع" لتعزيز الوعي الثقافي لدى المجتمع، الذي يتمتع به أبناء حضرموت، بوعي مستمد من العمق التاريخي الذي ما زال شاهدًا على الحضارة الحضرمية.

وأعرب رئيس مجلس الإدارة الأستاذ باشراحيل عن استعداد المؤسسة لتقديم كافة التسهيلات اللازمة لمكتب الثقافة إعلاميًا، والعمل على طباعة مختلف الأعمال الثقافية بسعر التكلفة، دعمًا لإيصال كافة المعلومات للمتعطشين للاطلاع على القضايا الثقافية والعلمية وغيرها المرتبطة بالفكر الإنساني.

من جانبها، أشادت مدير الثقافة الأستاذة عبير بجهود قيادة المؤسسة والصحيفة، وبالخطوات الهادفة للعمل على انتشار العمل الإعلامي للصحيفة العريقة 14 أكتوبر، وبما يخدم قضايا الوطن بشفافية ومسؤولية.

واتفق الجانبان على ضرورة بذل الجهود المشتركة لتعزيز التعاون بينهما لما فيه مصلحة الإعلام والثقافة.

كما التقى الأستاذ محمد باشراحيل بمدير عام مكتب السياحة بالمكلا الأستاذ محمد بوعيران، حيث استعرض الجانبان خلال اللقاء أوجه التعاون المشترك وبما يعزز الجوانب الإعلامية والسياحية التي تزخر شواهدها الحضارية والتاريخية بتنوعاتها المرتبطة بالموروث الشعبي الغزير في مختلف مناطق محافظة حضرموت.

وأكد الطرفان على ضرورة تنفيذ بعض الأفكار المتعلقة بطباعة الدليل السياحي للمحافظة، والعمل على دعوة الجهات المعنية للحفاظ على المواقع الأثرية وصيانتها وتحسين جمال مظهرها الخارجي بالإضاءة لتكون مزارًا للسياحة الداخلية والخارجية.

حضر اللقاءات عدد من المسؤولين في مكتبي الثقافة والسياحة ومؤسسة وصحيفة 14 أكتوبر.

لقاء في عدن لتعزيز الإرشاد ودعم القضية الفلسطينية

عدن / 14 أكتوبر

عُقد في مقر وزارة الأوقاف والإرشاد في عدن لقاء جمع د. عبد الناصر الخطري، وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد، والأستاذ زكريا السعدي، مدير تحرير صحيفة 14 أكتوبر، والأستاذ نجيب الكمالي، رئيس اللجنة التحضيرية لمنبر "صحفيون من أجل فلسطين".

وناقش اللقاء مهام الإرشاد والتوجيه التي تضطلع بها الوزارة ودور الإعلام في نقل هذه الرسائل للجمهور المحلي والدولي، مع التركيز على مواجهة الإرهاب والتطرف وتعزيز الوعي الوطني وإرشاد الشباب لمكافحة المخدرات.

كما تم استعراض جهود الوزارة في مكافحة الإرهاب والتطرف الديني من خلال توجيه خطباء المساجد والمرشدين الدينيين لتعزيز قيم الاعتدال ونبذ العنف والتطرف، وتعزيز الوعي المجتمعي بين الشباب حول مخاطر الفكر المتطرف وسبل الوقاية منه، وتنظيم ورش عمل وحملات توعية في المدارس والجامعات والمجتمع المحلي، والتعاون مع وسائل الإعلام والمنصات الرقمية لنشر الرسائل الدينية المعتدلة ومواجهة الأفكار المتطرفة.

وبحث اللقاء سبل تعزيز التعاون بين وزارة الأوقاف ومنبر "صحفيون من أجل فلسطين" وصحيفة 14 أكتوبر لدعم القضية الفلسطينية، بما يشمل توجيه خطباء المساجد لكشف وفضح جرائم الاحتلال، وتنسيق المبادرات الإعلامية وتسليط الضوء على الجوانب الإنسانية والسياسية للصراع الفلسطيني.

وأكد المشاركون على أهمية توجيه الجهود نحو التثقيف والإرشاد المجتمعي لتمكين الجمهور من فهم أبعاد القضية الفلسطينية بشكل أوسع، مع التأكيد على الدور التربوي والديني للوزارة في نشر قيم التضامن والدعم للقضية الفلسطينية.

وشدد الأستاذ زكريا السعدي، مدير تحرير صحيفة 14 أكتوبر، على تبني الصحيفة ومواقعها الإلكترونية جميع الجهود التي تتبناها الوزارة ومنبر "صحفيون من أجل فلسطين"، من خلال تجهيز المنصات الإعلامية لنشر الرسائل والتغطيات التي تعزز الحقوق الفلسطينية وتواجه التشويه الإعلامي.

وفي هذا السياق، أعرب الأستاذ نجيب الكمالي عن شكره وامتنانه لكل من د. عبدالناصر الخطري والأستاذ زكريا السعدي على استعدادهم الدائم لرفع صوت القضية الفلسطينية واعتبارها قضية محورية ودينية.

ويأتي هذا اللقاء في إطار تفعيل التعاون بين المؤسسات الرسمية والمبادرات الإعلامية المستقلة لضمان أن يكون الإعلام الفلسطيني صوتًا صادقًا ينقل الحقيقة ويواجه التشويه الإعلامي، مع دعم الاستراتيجيات التي تضع القضية الفلسطينية على سلم أولويات العمل الوطني والدولي.

أهالي المعلا يطالبون ببناء مستشفى حكومي أسوة ببقية المديريات

عدن/ خاص:

نظم أبناء مديرية المعلا في العاصمة المؤقتة عدن، أمس، وقفة احتجاجية أمام موقع مخازن الأدوية سابقاً في منطقة الكبسة، للمطالبة بإنشاء مستشفى حكومي يخدم سكان المديرية، على غرار بقية مديريات المحافظة.

وعبّر أبناء المديرية عن رفضهم القاطع لتحويل الأرضية المخصصة للمستشفى إلى مشروع خاص لإنتاج المكملات الغذائية، مؤكدين أن المشروع الصحي يمثل أولوية ملحّة في ظل النقص الكبير في الخدمات الطبية داخل المديرية.

ودعا المشاركون في الوقفة السلطة المحلية ووزارة الصحة العامة والسكان إلى التدخل العاجل، وتخصيص الموقع لإنشاء المستشفى الحكومي، مشيرين إلى أن سكان المعلا يواجهون صعوبات متزايدة في الحصول على الرعاية الصحية، ما يضطرهم للتنقل إلى مديريات أخرى لتلقي العلاج.

وأكد أبناء المديرية أن مطلبهم مشروع ويمثل حقاً أساسياً للسكان، خاصة في ظل الازدحام السكاني وافتقار المديرية إلى أي مرفق صحي حكومي يلبي احتياجاتهم اليومية.

يوميات

عابر سبيل

يكتبها / د. أحمد سنان

حياتنا معصودة عصيد، لا نفهم كيف نرتب أولوياتنا فيها، أو أفضلياتنا الشخصية، كل على حدة، أيهما أهم لنا الخبز أم الحرية؟ التطبيب أم حق التعبير؟ الكهرباء أم الصحة؟ التعليم أم الماء؟ الأمن أم النظافة؟ المسكن أم الطريق أم السيارة؟ الراتب أم القائد؟ بصريح العبارة، نحن في وضع نفتقد فيه كل ذلك. لكن كيف لنا تحديد التفضيلات المناسبة؟

يذهب المنظرون إلى أن الحرية قبل الخبز، لكن في المحصلة تختفي الحرية نفسها إذا غاب الخبز. في النظريات السياسية، هناك ما يشبه الإجماع على أن البطون الخاوية لا يمكنها أن تبدع ولا تنتج. وهناك قول مأثور نعرفه جميعا "أشبع ابنك وأحسن أدبه"، لا يمكن أن تزرع قيما للخير والحب في نفس طفل يقضي أوقاته جائعا أو نصف جائع، لا يمكن أن تحدث طفلا عن فوائد النوم لنمو متوازن بينما عينه لا تعرف النوم من شدة الحر وقرص البعوض، لكن هل لديك الشجاعة لتحدثه عن الأمن مثلا في بيئةٍ الاقتتال فيها سجية دائمة؟

الحرية في الإسلام مفهوم شامل غير قابل للتجزئة، ولو أن هناك من يريد أن يحجمها من سياق العام إلى ما هو خاص أو أخص. قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟". علينا أن ندقق بأن كلمة "الناس" هي المقصودة بعمومها لكل بني آدم بصرف النظر عن المعتقد والجنس واللون والدين. لأن السؤال كان موجها أساسا لمسلم بخصوص قبطي من مواطني الدولة، يجب أن يتمتع - حسب عمر- بكل حقوق المواطنة، بما فيها الحريات على اختلافها وأصولها وفروعها، ما دام يؤدي كل الواجبات كأي فرد آخر في المجتمع.

إذن، هي صرخة حق وتثبيت له من قبل الحاكم، قبل أن يفكر بها المحكوم، وجاءت على خلفية مظلمة ضداً على ابن الوالي الذي رأى في نفسه تفوقا على الآخر، ليس بحكم مكانة الوالي فقط، بل وبحسب ما توهم له أنه أعلى شأنا في الدولة من غيره من الرعية بسبب من ديانته.

نعم، لا نعيش حياة مثالية في كل ما ذكر أعلاه، لنا إرث مروع في مضمار حرية التعبير والحريات السياسية والمدنية ومختلف الحريات... لا يمكن لأي منا إنكار ذلك. لكن لا ينبغي مع ذلك التغاضي عن وضعنا الراهن كنتاج لحروب متداخلة ببعضها لا يمكن التمييز بينها إلا بمقدار المآسي والأوجاع التي تصبغ بها حياتنا يوميا في كل شبر من تراب البلاد، وبصور متناقضة تماما مع جملة الشعارات التي يتم تسويقها ليل نهار.

لكن ما مناسبة الحديث في هذا؟

تكمن مناسبة الحديث في الطبيعة الانتقائية والانفصامية الأمريكية والغربية لمفهوم الحريات والحقوق العامة. رأيناها خلال الأيام الماضية تتحدث عن انتهاك حرية التعبير في بلادنا وكأن ذلك هو أهم مشاكلنا. هي تعرف أن الحرب تفرض شروطها على الحياة برمتها - لا ينبغي للقارئ أن يفسر ما نقول بأنه إقرار من جانبنا لأي سلطة بانتهاك حريات الناس - بما في ذلك كل الحريات والحقوق. إن الحرص الأمريكي والغربي على حرية التعبير يعاني انفصاما واقعيا في الداخل الغربي نفسه ويحتاج إلى إعادة تأهيل.

في الحرب على العراق قتل التحالف الغربي عشرات الصحفيين والعاملين في مجالات الإعلام المختلفة، ولم يرف لهم جفن وهم يغتالون نفس الحرية التي يدعونها. وفي الحرب على غزة قتلت إسرائيل ما يربو على 250 صحفيا فلسطينيا يعملون لصالح مؤسسات إعلامية مرموقة. جوابهم في كل مرة هو "الحرب".. فهل يختلف جوهر الحرب؟

دعونا من الحرب، ولننظر إلى الجانب الآخر من اللوحة. عندما خرج المتضامنون مع فلسطين في الولايات المتحدة لم نرَ فقط حجم التضييق عليهم والذي فيه الحد الذي انتهك الرئيس الأمريكي التعديل الرابع للدستور، وأمر بترحيل المتضامنين مع فلسطين من ذوي الأصول الأجنبية وقطع التمويل على الجامعات، بينما لم يفعل نفس الشيء مع المؤيدين لحرب الإبادة في غزة.

مع أن التمتع بالحرية والحقوق يجب أن يكون متاحا للجميع. هذه الظاهرة تكررت في كثير من الدول على الأخص في بريطانيا، وكشفت ليس فقط انحيازا فاضحا للمحتل والمغتصب، بل وتسويق منظومة قيمية متناقضة المعايير. أما نحن، فلا تنقصنا حرية التعبير وحدها.

اجتماع يناقش تدخلات منظمة أطباء بلا حدود البلجيكية بلحج

الحوطة/ عادل محمد :

ناقش اجتماع ضم مدير عام الصحة بلحج الدكتور خالد جابر ومنظمة أطباء بلا حدود البلجيكية، أمس، مشروع تدخلات المنظمة في مديريتي تبن وطور الباحة.

واوضح الدكتور خالد جابر اهمية التنسيق في العمل الصحي بالمحافظة في تنفيذ المشاريع لافتا الى ان أي تدخل لابد ان يكون وفق الدراسة والمسوحات التي تقيم الاحتياجات في المناطق المستهدفة بشكل عام، مشيراً الى انه بعد تداول جملة من الآراء والمقترحات فيما يخص تدخلات المنظمة في المديريات المستهدفة سيتم تنفيذ هذه التدخلات وفق المسوحات لكل مديرية .

حضر اللقاء مدير الرعاية الصحية الأولية الدكتور أسامة دبأ ومديرة ادارة التغذية الدكتورة سهير الشاطري ومدير مكتب الصحة بطور الباحة احمد هيكل ومديرة ادارة التثقيف والاعلام الصحي ابتسام المصلي.

وزارة الصناعة تُعلن نتائج امتحانات المتقدمين لمهنة المحاسب القانوني للعام 2025

عدن / سبأ:

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة، أمس، عن نتائج امتحانات المتقدمين للحصول على إجازة مزاولة مهنة المحاسب القانوني (دفعة 14 أكتوبر 2025م)، وأسماء الناجحين في الامتحانات التي أقيمت بجامعة العادل في العاصمة المؤقتة عدن، كما أعلنت فتح باب التظلمات خلال الفترة من 5 حتى 9 نوفمبر الجاري.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه وزير الصناعة والتجارة، محمد الأشول، بحضور وكيل الوزارة رئيس لجنة إجازة المحاسبين القانونيين علي الشرفي، وأعضاء اللجنة، حيث اطّلع على تقرير نتائج الامتحانات التي خاضها (118) متقدماً من خريجي تخصص المحاسبة من حملة البكالوريوس والماجستير، وبلغ عدد الناجحين منهم (37) محاسباً بنسبة نجاح بلغت (31 بالمائة) من إجمالي المتقدمين.

وأكد وزير الصناعة والتجارة، في تصريح نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن إعلان نتائج امتحانات المحاسبين القانونيين يأتي في إطار جهود الوزارة لتعزيز كفاءة الكوادر الوطنية وتأهيلها مهنياً بما يسهم في ترسيخ مبادئ الشفافية والانضباط المالي وتحسين بيئة الأعمال.

وأشار الوزير الأشول، الى أن الوزارة تولي اهتماماً كبيراً بتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة لما تمثله من ركيزة أساسية لضمان الحوكمة الرشيدة وحماية المال العام والخاص.. لافتاً إلى أن لجنة إجازة المحاسبين حرصت على تطبيق أعلى المعايير المهنية والأكاديمية في عمليات الاختبار والتقييم.

وهنأ الوزير الأشول المحاسبين الناجحين.. داعياً إياهم إلى مواصلة تطوير مهاراتهم العلمية والمهنية والالتزام بأخلاقيات المهنة.. مؤكداً في الوقت ذاته حرص الوزارة على الاستمرار في تحديث أنظمتها المهنية وتوسيع برامج التدريب والتأهيل لتلبية احتياجات سوق العمل وتعزيز الاقتصاد الوطني.

كما ثمن الوزير الجهود التي بذلتها اللجنة في الإعداد والتجهيز بكل دقة وشفافية، وإنجاح هذا الاستحقاق المهني الذي يجسد التوجه نحو ترسيخ الكفاءة والشفافية في مختلف مجالات العمل المحاسبي والمالي، متمنيا للإخوة الناجحين التوفيق والسداد في مهمتهم الوطنية، كما تمنى التوفيق والنجاح في الامتحانات القادمة لمن لم يحالفه الحظ.

محطات

نظرية المؤامرة.. سلاح المستبدين

تيسير السامعي

دائمًا ما يلجأ المستبدون والتيارات الإقصائية إلى اتهام مخالفيهم بالتآمر على الوطن والشعب، كلما وُجِّهت إليهم كلمة نقد أو رأي مخالف. إنهم لا يرون في المعارضة سوى خيانة، ولا في النقد سوى تهديد لسلطتهم ونفوذهم.

حين تسمع سياسيًا أو مسؤولًا يلوّح بخطر "المتآمرين" و"الخونة"، فاعلم أنه لا يدافع عن الوطن بقدر ما يدافع عن كرسيه. فهذه النغمة القديمة ليست سوى وسيلة لتكميم الأفواه، وتبرير الاستبداد، وتخويف الناس من التفكير والاعتراض.

إن نظرية المؤامرة التي يرفعها المستبدون ليست إلا ستارًا دخانيًا يخفون وراءه فشلهم وفسادهم، ويبررون به قمعهم للشعوب ونهبهم للثروات. فكل من يختلف معهم يصبح عدوًا للوطن، وكل من يعارضهم يصنف خائنًا أو عميلًا.

وليس هذا جديدًا في التاريخ، ففرعون نفسه استخدم هذا الخطاب لتبرير قتله الأنبياء والمصلحين، كما قال الله تعالى في محكم كتابه: "وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدعُ ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد".

بهذا المنطق الفرعوني، يعيش كثير من الطغاة اليوم، يرفعون شعار حماية الدين والوطن، بينما هم في الحقيقة يحمون مصالحهم الخاصة.

لقد آن الأوان أن تدرك الشعوب أن الاتهام بالمؤامرة ليس سوى قناع يخفي خوف المستبد من الوعي والحرية. فالمؤامرة الحقيقية هي استمرار الاستبداد نفسه.